

محاضرات

مقرر فقه العبادات 1

د. ابتسام حسنين

المستوى الثالث - دراسات اسلاميه

2015 - 2014

المحاضرة الرابعة بعنوان

الغسل والتيمم

الغسل

بضم الغين:- الاغتسال، أي استعمال الماء في جميع بدنه على وجه مخصوص.

الدليل على وجوبه: قال تعالى ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾

موجبات الغسل:-

1. خروج المني من مخرجه من الذكر والأنثى.
2. تغييب الحشفة في قبل أو دبر لقوله ﷺ « إذا قعد بين شعبها الاربع، ثم مس الختان الختان؛ فقد وجب الغسل»
3. إسلام الكافر.
4. الميت (غير الشهيد).
5. الحيض.
6. النفاس.

لقوله ﷺ « وإذا ذهبت حيضتك ؛ فاغتسلي» وقوله تعالى ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾

- يحرم على من لزمه الغسل الصلاة والطواف ومس المصحف .
- لا يمنع من قراءته متنجس الفم.
- يمنع الكافر من قراءته ولو رجي إسلامه.
- لا يجوز لمن عليه غسل اللبث في المسجد بغير وضوء.
- يمنع المجنون والسكران من المسجد.
- من غسل ميتاً (مسلم أو كافر) سن له الغسل.
- من فاق من جنون أو إغماء سن له الغسل.

صفة الغسل

- (1) النية لرفع الحدث.
- (2) التسمية.
- (3) غسل اليدين ثلاثاً.
- (4) غسل مكان النجاسة .
- (5) الوضوء وضوءاً كاملاً.
- (6) يحثي الماء على رأسه ثلاثاً مع تخليل الشعر.
- (7) تعميم الجسد بالماء.
- (8) نقض الشعر للمرأة الحائض.
- (9) إسباغ الغسل لقوله ﷺ « تحت كل شعرة جنابة ؛ فاغسلوا الشعر ، وانقوا البشر».
- (10) الاستتار وعدم الإسراف في الماء.
- (11) التيامن.

- (12) الغسل المجزئ.
- (13) يسن للجنب غسل الفرج والوضوء لأكل وشرب لقول عائشة رضي الله عنها: « رخص رسول الله ﷺ للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة ».

أنواع الغسل المستحب

- غسل الجمعة
- الغسل للإحرام بالعمرة أو الحج
- غسل العيدين
- غسل من غسل ميتاً

الغسل المباح

- الاغتسال للنظافة
- الاغتسال للتبريد
- الاغتسال في أحواض السباحة للأنس والترويح

التيمم

لغة:- القصد.

شرعا:- مسح الوجه واليدين بصعيد على وجه مخصوص قال تعالى:- «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا».

شروط التيمم:-

يشترط له شرطان:-

- 1) دخول الوقت.
- 2) تعذر الماء.

يجب التيمم بتراب

فروض التيمم:-

- مسح الوجه.
- مسح اليدين إلى الكوعين.
- الترتيب.
- الموالاتة.
- يشترط النية لما يتيمم له (كالصلاة أو الطواف أو غيرها).

شروط صحة التيمم

- 1) أن يكون بالأشياء التي يجوز التيمم بها.
- 2) الطهارة.
- 3) الإباحة.
- 4) طهارة أعضاء التيمم.

(5) عدم وجود حاجب.

(6) الترتيب.

(7) الموالة.

(8) المباشرة.

متى يبطل التيمم؟

خروج الوقت.

دخول الوقت إذ كان

(التيمم لغير الصلاة).

مبطلات الوضوء

وجود الماء.

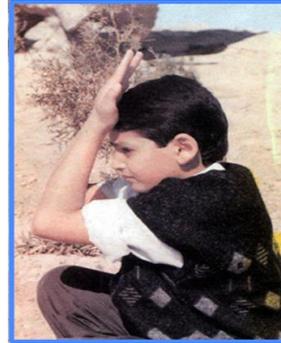
صفة التيمم:-

1. النية.

2. التسمية.



3. مسح الوجه



4. مسح الكفين مع تخليل الأصابع



المحاضرة الخامسة بعنوان

النجاسات - الحيض - النفاس

النجاسة

إزالة النجاسة الحكيمية:- هي تطهير مواردها، وذلك بغسلها أو إزالة أجزاء المكان والتيقن من زوال النجاسة.

- بعض النجاسات تزال بسبع غسلات أحداها بالتراب (نجاسة كلب وخنزير) قال (ﷺ) : (إذا ولغ كلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً أو لاهن بالتراب).
- الأصل الذي تزال به النجاسة هو الماء لأنه الأصل في التطهير لقوله تعالى (وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به).
- تزال النجاسة ذات الاجزاء المتفرقة كالرمل والدم والروث بإزالة اجزاء المكان الذي اختلطت به أو إراقة ماء دفعا للحرج لقوله ﷺ « أريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء »
- يحرم استعمال المطعوم في إزالة النجاسة.
- لا يضر بقاء لون أو ريح عجزاً لقول ابن عمر « أمرنا بغسل الانجاس سبعاً »

المغسولات على ثلاثة أنواع:

- 1) النوع الأول: ما يمكن عصره ، مثل الثوب ؛ فلا بد من عصره.
 - 2) النوع الثاني: ما لا يمكن عصره ، ويمكن تقليبه ؛ كالجلود ونحوها.
 - 3) النوع الثالث: ما لا يمكن عصره ولا تقليبه ؛ فلا بد من دقه وتثقله ، بوضع شيء ثقيل عليه حتى يذهب ما فيه من الماء.
- لا يطهر المنتجس بشمس ولا ريح ولا ذلك.
 - يطهر بول الغلام الذي لم يأكل بنضحه، فإن أكل فبغسله.
 - وإن خفي موضع نجاسة في بدن أو ثوب أو بقعة صغيرة كمصلى ، وجب غسل ما احتمل وجود النجاسة فيه حتي يجزم بزوالها ، وإن لم يدر في أي جهة النجاسة غسله كله.

النجاسات على ثلاث أنواع:

- أ- نجاسة مغلظة ، وهي نجاسة الكلب.
- ب- نجاسة مخففة وهي نجاسة الغلام الذي لم يأكل.
- ت- نجاسة بين ذلك وهي بقية النجاسات.

يعفى في الآتي:-

- 1) غير مائع.
- 2) غير مطعوم عن يسير دم نجس.
- 3) يسير قيح وصيد حيوان طاهر.
- 4) دم السمك وما لا نفس له سائلة كالبق والقمل.
- 5) دم الشهيد.

- (6) أثر الاستجمار بعد الانقاء ، واستيفاء العدد.
 (7) موت الأدمي.
 (8) العرق والريق والمخاط والبلغم وما سال من الفم وقت النوم.
 (9) مني الأدمي لقول عائشة رضي الله عنها: « كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ ثم يذهب فيصلني به».
 (10) سور الهرة .
 (11) بول ما يؤكل لحمه ومنيه وروثه لأنه ﷺ « أمر العُرنيين أن يلحقوا بإبل الصدقة ، فيشربوا من أبقالها وأبقالها».

سباع البهائم والطير والحمر فهي نجسة.

الحيض

- الحيض لغة: السيلان أصلها من قولهم : حاض الوادي إذا سال.
- شرعاً: دم طبيعية وجبلة يخرج من قعر الرحم في أوقات معلومة.
- وقت الحيض: يبدأ من تسع سنين ، وينتهي عند سن الخمسين.
- مدة الحيض: اقله يوم وليلة وأكثره خمسة عشر يوماً بلياليها.

تقضي الحائض والنفساء الصوم لا الصلاة إجماعاً.

يحرم على المرأة الحائض الآتي: الصوم، الصلاة، الطواف، قراءة القرآن ، اللبث في المسجد ، وطؤها في الفرج.

قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَىٰ فَأَعْتَزَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222)﴾ . البقرة.

جماع المرأة في الحيض: محرم ، وان كان مكرهاً أو ناسياً أو جاهلاً ، عليه دينار أو نصفه كفارة لذلك على التخيير لحديث ابن عباس : « يتصدق بدينار أو نصفه».

الكدرة والصفرة في زمن العادة حيض لقول أم عطية: « كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئاً».

• أسئلة

س1: ما المراد بقوله اعتزلوا النساء في هذه الآية؟

ج1: يجوز إن يستمتع منها بما دون فرج.

س2: إذا انقطع دم الحائض أو النفاس ولم تغتسل هل يباح لها أداء العبادات؟

ج2: يباح لها فقط الصوم والطلاق.

س3: ماذا تفعل المرأة إذ لم تجد ماء لتغتسل؟

ج3: تيممت وحل وطؤها.

- حكم المبتدأة في الحيض إن رأت حمرة أو كدرة ، تجلس وتفعل كذلك في الشهر الثاني والثالث فإن تكرر فهو حيض.
- الاستحاضة: سيلان لدم في غير وقته من العرق العاذل من أدنى الرحم دون قعره.

حالات الاستحاضة:

1. ان تكون لها عادة معروفة قبل الاستحاضة ، فتعرف وقتها فتجلس عدد وقتها ثم تغتسل وتصلي وتصوم.
2. إذا لم تكن لها عادة معروفة ولكن دمها متميز بعضه يحمل صفة الحيض وبعضه لا يحمل صفة الحيض ، تغتسل عند نهاية الذي يحمل صفة الحيض وتصلي وتصوم.
3. إذا لم يكن لها عادة تعرفها ولا صفة تميز بها الحيض من غيره ، تجلس غالب الحيض ستة أيام أو سبعة أيام من كل شهر ثم تغتسل وتصوم وتصلي.

ما يلزم المستحاضة في حال الحكم بطهارتها

- أ- يجب أن تغتسل عند نهاية حيضتها المعتبرة.
 - ب- «تدع الصلاة أيام أقرائها ، ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة»
- من يلحقه السلس قائماً صلى قاعداً أو راکعاً أو ساجداً يركع ويسجد.

النفاس

لغة: من النفس وهو الخروج من الجوف أو من: نفس الله كربته أي فرجها.
شرعاً: دم ترخيه الرحم للولادة وبعدها.
مدته: لا حد لأقله وأكثره أربعون .

- لا يدخل حيض واستحاضة في مدة نفاس.
- إذا طهرت قبل أكثر المدة اغتسلت وصلت.
- يحل الاستمتاع بما دون الفرج.

محرمات النفاس:

- (1) الصلاة.
- (2) الصوم.
- (3) الوطء في الفرج.
- (4) الطلاق (بغير سؤالها على عوض).
- (5) الطواف.
- (6) قراءة القرآن واللبث في المسجد.

المحاضرة السادسة بعنوان

الأذان والإقامة

الصلاة

تعريف الصلاة:

الصلاة لغة: الدعاء؛ قال تعالى: (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ).
في الشرع: أقوال وأفعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

على من تجب؟

على كل مسلم مكلف (بالغ، عاقل، ذكر أو انثى أو خنثى، حر أو عبد أو مبعوض).

- حكم الحائض والنفساء: لا تجب عليهما الصلاة
- حكم من زال عقله: يقضي

الحديث: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها».

- ✓ صلاة المجنون وغير المميز : لا تصح لأنه لا يعقل النية
- ✓ صلاة الكافر: لا تصح لعدم صحة النية ، ولا تجب عليه.
- ✓ لا يجب على الكافر القضاء إذا اسلم.
- ✓ يؤمر بالصلاة عند سن السابعة ، ويضرب عليها لعشر

لحديث عمرو بن شعيب: «مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع».

❖ حكم تأخير الصلاة.

محرم على من وجبت عليه ، إلا لناوي الجمع لعذر ، وتسقط بموته ولم يأنم.

❖ ما حكم من جحد بوجوب الصلاة؟

كفر ومن ادعى الجهل لم يحكم بكفره لأنه معذور.

المصر على ترك الصلاة كافر.

الحديث : «أول تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة» .

➤ تارك الصلاة لا يقتل حتى يستتاب ثلاثاً.

➤ الجمعة كغيرها وترك ركن أو شرط.

الأذان

تعريف الأذان لغة : الإعلام قال تعالى : (وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) .
شرعاً : إعلام بدخول وقت الصلاة أو قربه لفجر بذكر مخصوص.

في الحديث : «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة» .

حكم الأذان والإقامة : فرض كفاية .

لحديث: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحكم ، وليؤمكم أكبركم».

على من تجب: على الرجال الأحرار المقيمين في القرى والأمصار.

ليست واجبة في حق العبيد والنساء والمسافرين.

يكون الأذان والإقامة للصلوات المفروضة فقط.

يسن الأذان والإقامة للمنفرد والمسافر.

الإقامة: مصدر أقام .

➤ حكم من ترك الأذان والإقامة

على الإمام أو نائبه مقاتلتهم لأنها من شعائر الإسلام الظاهرة.

يحرم أخذ الأجرة عن الأذان والإقامة.

لا يحرم أرزاق القضاة والغزاة.

شروط المؤذن :-

- أن يكون رفيع الصوت.
- حسن الصوت.
- أميناً عدلاً.
- عالماً بالوقت.
- افضلهم ديناً وعقلاً.
- مسلماً.
- ذكراً.
- عاقل مميزاً.
- التمهّل في الفاظ الأذان.
- الطهارة (حدث أصغر وأكبر).
- طهارة الثوب والبدن.
- استقبال القبلة.
- الترتيب.
- الموالاتة.

ممن يصح الأذان ؟

- الذكر.
- العدل.
- ويجزئ من مميز.
- يصح الأذان ولو كان ملحناً.
- يبطل إذا أُحيل المعنى.
- لا يعتد بأذان المرأة أو الخنثى أو ظاهر الفسق.

يبطل الأذان والإقامة في حالة :-

- السكوت.
- الكلام.
- القذف.

لا يجزئ الأذان قبل الوقت.

يسن الأذان في أول الوقت إلا الفجر ، يصح بعد نصف الليل.

لحديث «إن بلال يؤذن بليل ، فكلوا وأشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم»

يسن تأخير الإقامة للإدراك.

في حالة الجمع بين صلاتين لعذر ، يؤذن للأولى ويقوم لكل منهما.

يسن لسامع الأذان أن يقول بمثل ما يقول سراً.

يستحب للمؤذن والمقيم إجابة أنفسهما.

يقول المؤذن وسامعه بعد الأذان:

(اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته)

يحرم على من وجبت عليه الصلاة الخروج من المسجد بعد الأذان بلا عذر أو نية رجوع.

المحاضرة السابعة بعنوان

شروط الصلاة

شروط الصلاة

الشرط الأول :-

1. الإسلام.
2. العقل.
3. التمييز.
4. لها وقت لا تصح إلا به.
5. الطهارة من الحدث لقوله (ﷺ) : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ».
6. الطهارة من النجس.

7- أوقات الصلاة

- الظهر: من الزوال إلى ميل الشمس إلى المغرب.
- العصر: بعد الزوال إلى غروب الشمس.
- المغرب: يمتد إلى مغيب الحمرة.
- العشاء: إلى طلوع الفجر.
- الفجر: طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.
- ✚ يسقط الترتيب خشية خروج وقت اختيار الحاضرة .

8- ستر العورة

- الستر بفتح السين: التغطية وبكسرهما ما يستر به.
- العورة: لغة: النقصان والشئ المستقيح.
- شرعاً: القبل والدبر وكل ما يستحي منه.
- ✚ تستحب صلاة الرجل في ثوبين ، والمرأة في درع وخمار .

يكره في الصلاة

- يكره في الصلاة السدل ، وهو طرح ثوب على كتفيه ولا يرد طرفه على الآخر.
- اشمال الصماء: أن يضع بثوب ليس عليه غيره، والاضطباع هو جعل وسط الرداء تحت عاتقه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر.
- تغطيه الوجه.
- اللثام على الفم والأنف.

- كف كفه.
- شد الوسط كالزنانر.
- المزعر للرجال.

ويحرم في الصلاة

1. الخيلاء في الثوب لقوله (ﷺ): «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه».
2. التصوير لحديثه (ﷺ): «نهى رسول الله (ﷺ) عن الصورة في البيت وأن تصنع».
3. استعمال المصور في لبس وتعليق وستر جُدر لا افتراشه وجعله مخدة.
4. استعمال منسوج بذهب أو فضة.
5. ثياب الحرير لقوله (ﷺ): «لا تلبسوا الحرير فإن من لبسه في الدنيا ، لم يلبسه في الآخرة» إلا لضرورة.

9- اجتناب النجاسة

أمر الله تعالى بالطهارة في قوله : (وثيابك فطهر).

لا تعفى النجاسة ببدن أو ثوب وبقعة مصلى لحديثه (ﷺ): «تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه».

- إن مس ثوبه ثوباً أو حائطاً نجساً لم يستند إليه أو قابلها راعياً أو ساجداً ولم يلاقها صحت.
- لا تبطل الصلاة بالشك.
- من اضطر لاستعمال نجس كتجبير كسر بعظم نجس، أو خيط جرحه بخيط نجس، تصح صلاته، إن كان في ازالته ضرر له.

10- لأماكن التي لا تصح فيها الصلاة

1. المقابر.
2. الحش.
3. الحمام.
4. أعطان الابل.
5. المغصوب.
6. المجزرة والمزبلة وقارعة الطريق ولا في اسطحها.

لأنه (ﷺ): «نهى أن يصلى في سبع مواطن : المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معادن الإبل وفوق ظهر بيت الله».

- ✓ تصح الصلاة إلى تلك الأماكن مع كراهة إن لم يكن حائل.
- ✓ تصح صلاة الجمعة والجنزة والعيد في الطريق لضرورة.
- ✓ تصح الصلاة على راحلة بطريق وفي سفينة.

➤ لا تصح الفريضة في الكعبة ولا فوقها.

11- احكام استقبال القبلة

شروط من شروط الصلاة وذلك لقوله تعالى : (فول وجهك شطر المسجد الحرام)

يعنى من استقبال القبلة المربوط في أثر لغير القبلة ، والمصلوب وعند اشتداد الحرب ، والمسافر له أن يتطوع على راحته حيث ما توجهت به .

استقبال القبلة يكون على الآتي:-

1. من كان قرب الكعبة ، وهو من امكنه معاينتها أو اصابة عينها ببذنه كله.
2. من بعد عن الكعبة ، استقبال جهتها لا يضر التيامن ولا التياسر.
3. يستدل عليها في السفر بالقطب .

12- النية في الصلاة

- النية لغة: القصد ، وهو عزم القلب على الشيء.
- شرعاً: العزم على فعل العبادة تقريباً إلى الله تعالى.
- محل النية: القلب.
- التلفظ بها: ليس بشرط.

صفة الصلاة

- يسن الخروج للمسجد بسكينة ووقار.
- يقدم رجله اليمنى عند الدخول واليسرى عند الخروج.
- على الإمام فالمأموم القيام عند قول (قد قامت الصلاة).
- تسوية الصفوف.

□ استقبال القبلة ثم تكبيرة الإحرام (الله أكبر) ولا بد من قولها باللسان

لحديث «تحريمها التكبير» للأخرس النية بالقلب .

□ يسن رفع اليدين عند التكبير حذو منكبيه لحديث ابن عمر: كان رسول الله

ﷺ «إذا قام إلى الصلاة ، رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ، ثم يكبر».

□ ويسمع الإمام التكبير كله استحباباً لمن خلفه.



□ يقبض كوع يده اليسرى بيده اليمنى ويضعهما تحت سرتة استحباباً.

لقول علي رضي الله عنه: (من السنة: وضع اليمين على الشمال تحت السرة)

□ دعاء الاستفتاح .

منها (سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك أسمك وتعالى جذك، ولا إله غيرك)



- قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة (وهي ركن لا تصح الصلاة بدونها)
- الجهر (بآمين في الصلاة الجهرية) «المنفرد الإمام المأموم»
- قراءة سورة بعد الفاتحة .



- ثم يركع قائلاً (الله أكبر) لقول أبي هريرة رضي الله عنه
- «كان النبي ﷺ يكبر إذا قام إلى الصلاة ثم يكبر حين يركع»
- رفع اليدين حذو المنكبين عند تكبيرة الركوع.
- وضع يديه على ركبتيه مفرجتي الأصابع استحباباً.



- استواء الظهر عند الركوع .
- لحديث ابن ماجه: (رأيت النبي ﷺ يصلي، وكان إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب الماء عليه لاستقر ويجافى مرفقيه على جنبيه).

- يقول راعياً (سبحان ربي العظيم).
- الواجب مرة واحدة وما زاد فهو سنة

الرفع من الركوع

- يرفع الإمام رأسه ويقول (سمع الله لمن حمده)
- ويقول المأموم (ربنا ولك الحمد).
- لقوله ﷺ: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد»



السجود

□ ثم يسجد قائلاً (الله أكبر).

والسجود يكون على سبع أعضاء (رجليه، ركبتيه، يديه، جبهته مع أنفه).

□ يرفع رأسه مكبراً إذا فرغ من السجود .

□ يجلس مفترشا يسراه، ناصب يميناه.

□ يقول بين السجدين (رب اغفر لي)

□ ويسجد السجدة الثانية كالأولى.

□ ثم يرفع مكبراً ناهضاً على قدميه.

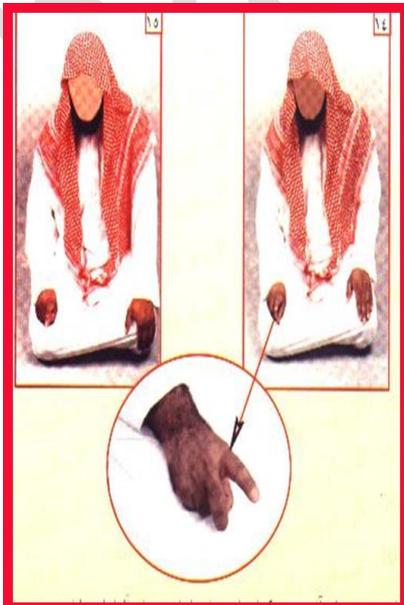
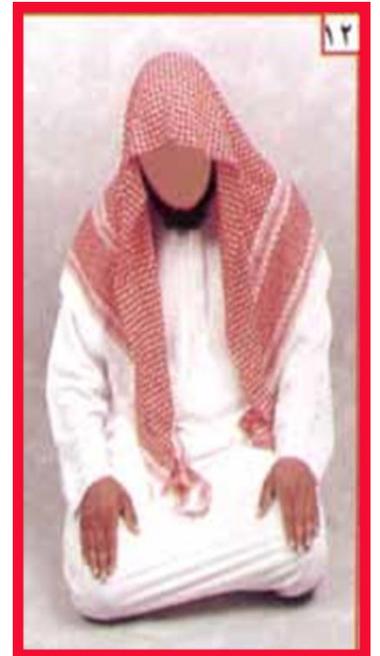
□ يصلى الركعة الثانية كالأولى.

□ يقول في سجوده (سبحان ربي الأعلى) .

□ بعد الفراغ من الركعة الثانية يجلس كجلوسه بين السجدين،

(يداه على فخذه) ويشير بسبابتها من غير تحريك (تنبيهاً للتوحيد).

□ ويقول سرّاً التحيات لله (التشهد الأول)





□ في التشهد الذي يعقبه السلام يقول (اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد)
□ ثم يدعو بما شاء.

ثم يسلم على يمينه (السلام عليكم ورحمة الله) وعن يساره كذلك..

ما يكره في الصلاة

- (1) الالتفات قال ﷺ «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد»
- (2) تغميض العينين.



- (3) الإقعاء (جلوس الكلب).
- (4) الاعتماد على اليد في الجلوس.



- (5) افتراش الذراعين في السجود، قال ﷺ: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب»
- (6) العبث قال ﷺ: «لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه».
- (7) التخصر نهى النبي ﷺ: «أن يصلي الرجل متخصراً»
- (8) أن يكون حاقناً (محتبس للبول)
- (9) أن يخص جبهته بما يسجد عليه.

ويسن الآتي في الصلاة

- أ- رد المار بين يديه.
- ب- لبس الثوب ولف العمامة.
- ت- قراءة أواخر السور وأوساطها.
- ث- الصلاة إلى الستر.

تبطل الصلاة بالآتي

مرور كلب أسود بهيم.

المحاضرة الثامنة بعنوان

أركان الصلاة

أركان الصلاة

1. القيام
2. تكبيرة الإحرام
3. قراءة الفاتحة
4. الركوع
5. الاعتدال عن الركوع والرفع
6. السجود
7. الجلوس بين السجدين
8. الطمأنينة
9. الجلوس للتشهد الأخير
10. التشهد الأخير
11. الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد الأخير
12. التسليم
13. الترتيب

واجبات الصلاة

- أ- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.
- ب- قول (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد جميعاً.
- ت- قول (ربنا ولك الحمد) للإمام والمأموم والمنفرد.
- ث- التسبيح في الركوع (سبحان ربي العظيم)
- ج- التسبيح في السجود (سبحان ربي الأعلى).
- ح- قول (رب اغفر لي) بين السجدين.
- خ- التشهد الأول.
- د- الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.

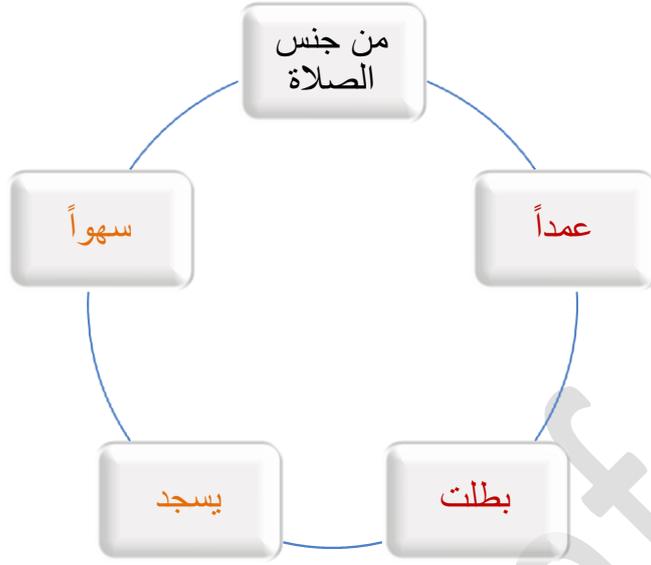
سجود السهو

السهو في الصلاة: النسيان فيها؛ لقوله ﷺ: «ذا سها أحدكم فليسجد»
الحكمة من مشروعية سجود السهو هي ركعتان لجبر الخلل الحاصل في صلاته.

يكون سجود السهو في الآتي

1. أركان الصلاة
2. واجبات الصلاة

زيادة الأفعال



زاد ثلاثة في نفل نهار	زاد ركعة في فرض أو زاد ثلاثة في نفل ليل	نوى القصر فأتى
يقطعها ويسجد، أو يتمها أربعاً دون سجود وهو أفضل	علم اثنائها	يسجد استحباباً
	لم يعلم حتى فرغ	
	يسجد	
	يجلس ويكمل تشهده إن لم ينتهده	

إذا نبه المصلي على خطئه

إذا أصر عدم الرجوع بطلت صلاته، وصلاة من تبعه لإصراره ترك الواجب

إذا قام إلى ثلاثة ونوى اثنان نفلاً

إن شاء رجع ويسجد للسهو، وله أن يتمها أربعاً ولا يسجد.

إذا زاد ركعة

إن علم بالزيادة في الركعة جلس في الحال وتشهد ثم يسجد للسهو

إتياء بقول مشروع في غير محله (كقراءة في سجود) يسجد استحباباً

يسير الأكل والشرب سهواً أو جهلاً «عفي لأمتي الخطأ والنسيان»

لا يبطل الصلاة

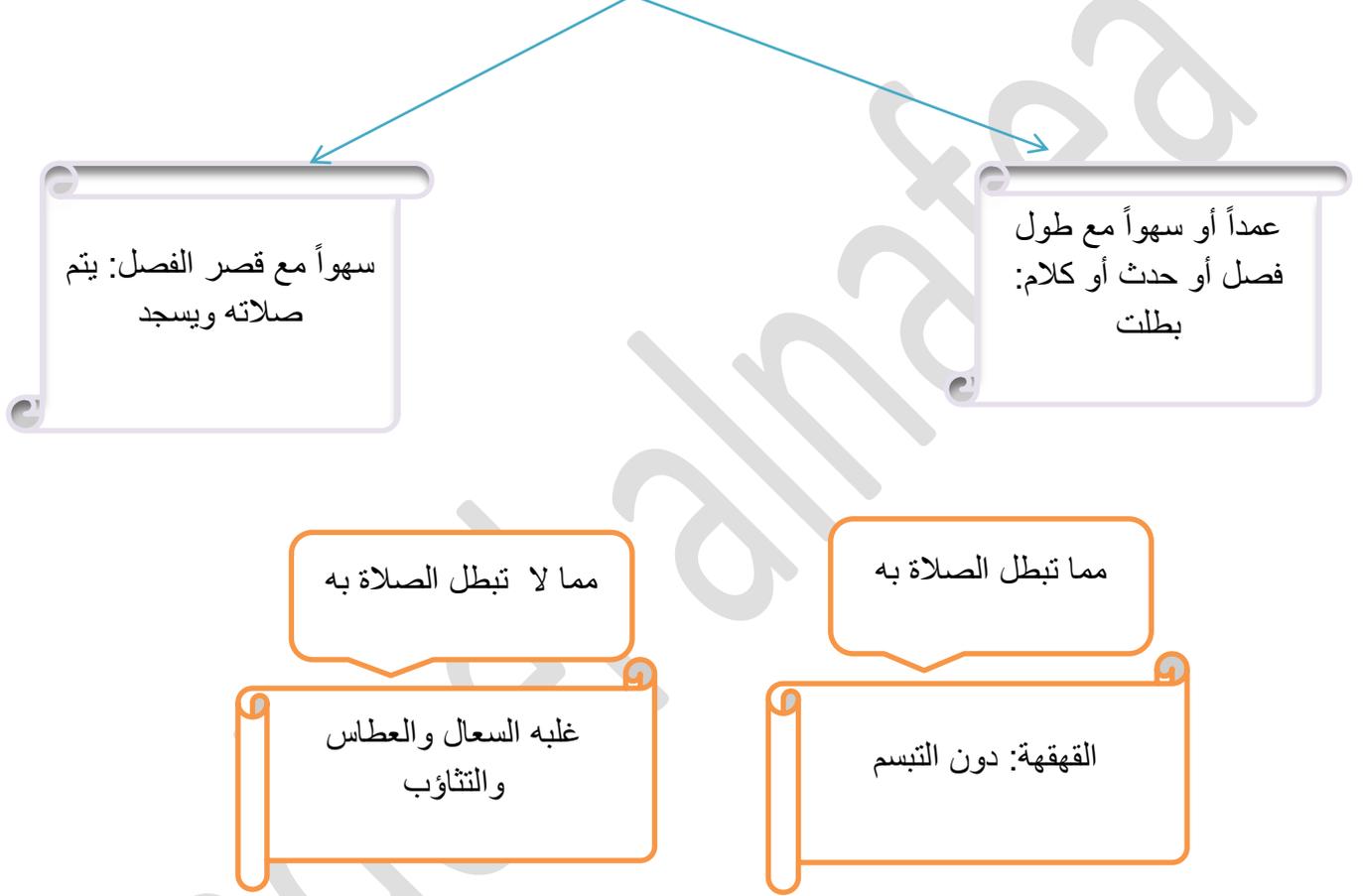
يسير الشرب عمداً في نفل

التكلم اليسير أثناء الصلاة

سجود السهو في الآتي

الثك	النقصان	الزيادة
(1) إذا كان الشك في الزيادة يكون السجود بعد السلام	قبل السلام	بعد السلام
(2) إذا كان الشك في النقصان يكون السجود بعد السلام		

الخروج من الصلاة قبل تمامها (السلام)



من ترك ركناً

إن كان التحريم (لم تنعقد صلاته).

من ترك ركناً غير تكبيرة الإحرام:

- أ- كره بعد ما قرأ لركعة أخرى: بطلت الركعة الأولى ولا يرجع، وقامت الثانية مقامها.
- ب- ذكره قبل القراءة يعود وجوباً ليأتي به وبما بعده، فإن لم يعد عمداً: بطلت الركعة.
- ت- علم بعد السلام، يأتي بركعة كاملة ويسجد، وإن كان المتروك تشهداً أخيراً أو سلاماً: أتى به وسجد ثم سلم.

من ذكر ترك ركن وجهه أو جهل محله:

● عمل بالأحوط.

من نسي التشهد الأول وحده أو نسيه مع الجلوس:

- أ- نهض ولكنه لم ينتصب: يلزم رجوعه ويسجد
- ب- انتصب ولم يقرأ: كره رجوعه ويسجد
- ت- انتصب وشرع في القراءة: حرم رجوعه ويسجد، فإن رجع عمداً: بطلت صلاته، ويلزم المأموم متابعتها.

من نسي تسبيحاً ونحوه:

- أ- بعد اعتداله: يحرم رجوعه ويسجد، فإن رجع عمداً: بطلت صلاته.

الشك

شك في عدد الركعات:

- أ- لم يزل شكه: يعمل بالأقل ويسجد
- ب- زال شكه بعد عمله بالأقل: لم يسجد

شك مأموم وحيد في فعل إمامه:

- يأتي بما شك فيه ويسجد بعد سلام إمامه

شك في أي ركعة دخل مع إمامه:

- يعمل بالأقل ويسجد

شك هل دخل في الصلاة والإمام راعع أم بعد رفعه من الركوع:

- لا يعتد بتلك الركعة ويسجد

شك في ترك ركن:

- كأنه تركه ويسجد

شك في ترك واجب:

- لا يسجد

شك في زيادة:

- وقت فعلها: يسجد
- بعد فعلها: لا يسجد

متى يسجد المأموم:

- أ- إذا سها إمامه وسجد وكان قد دخل معه من أول الصلاة.
- ب- إذا سها إمامه وكان قد دخل معه من أول الصلاة ولم يسجد حتى أيس من سجوده.
- ت- إذا سها وهو مسبوق سواء مع إمامه أو فيما انفرد فيه عنه.

إذا قام المسبوق بعد سلام إمامه الذي سجد للسهو:

- أ- لم ينتصب: لزم رجوعه ويسجد معه
- ب- انتصب ولم يقرأ: كره رجوعه
- ت- انتصب وقرأ: حرم رجوعه

تعهد ترك سجود السهو؟

✓ في عمده ، يبطل الصلاة

فيم يباح سجود السهو؟

✓ في ترك السنن

إذا ترك سجود السهو الواجب عمداً؟

- أ- إن كان قبل سلام : تبطل الصلاة
- ب- وإذا بعد السلام: لا يبطل الصلاة

كيفية سجود السهو

بعد
السلام

يجلس مفترشاً في ثنائية
ومتوركاً في غيرها ،
ويتشهد التشهد الأخير
وجوباً ثم يسلم

قبل
السلام

يأتي به بعد فراغه من
التشهد الأخير ثم يسلم

المحاضرة التاسعة بعنوان

صلاة التطوع وأوقات النهي

صلاة التطوع

- التطوع لغة: فعل الطاعة
- شرعاً: طاعة غير واجبة

أفضل أنواع التطوع

- الجهاد والنفقة فيه.
- تعلم العلم وتعليمه.

صلاة التطوع

- أ- الكسوف
- ب- الاستسقاء
- ت- التراويح
- ث- الوتر

الوتر

✓ (سنة مؤكدة أقله ركعة وأكثره إحدى عشرة ركعة)

لقول عائشة: «كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة» وفي لفظ: «يسلم بين كل ركعتين، ويوتر بواحدة»

وفي قول أم سلمة: «كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع، وبخمس لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام»

وإن أوتر بتسع لا يسلم بعد الثامنة ويصلي التاسعة ويسلم لقول عائشة رضي الله عنها: «ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه وينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمعه»

✓ أدنى الكمال في الوتر ثلاث ركعات بسلامين.

✓ يجوز القنوت قبل الركوع بعد القراءة للحديث «أن النبي ﷺ كان يقنت في الوتر قبل الركوع»

دعاء القنوت

(اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا، وتعاليت)

يكره القنوت في غير الوتر.

التراويح

حكمها: سنة مؤكدة

اسباب تسميتها بالتراويح: لأنهم يصلون اربع ركعات ويتروحن ساعة.

عدد ركعاتها: عشرون ركعة لرواية بن عباس : « أن النبي ﷺ كان يصلي في شهر رمضان عشرين ركعة»

وقتها: بعد العشاء.

سنتها: في رمضان لحديث عائشة رضي الله عنها: «أنه ﷺ صلاها ليالي ، فصلوها معه ، ثم تأخر ، وصلى في بيته باقي الشهر ، وقال : إني خشيت أن تفرض عليكم ، فتعجزوا عنها»

يوتر المنتهجد بعد أن ينام.

السنن الراجعة

وهي عشر ركعات

1) ركعتان قبل الظهر وعند جمع من العلماء أربع ركعات قبل الظهر.

2) ركعتان بعد الظهر.

3) ركعتان بعد المغرب.

4) ركعتان بعد العشاء.

5) ركعتان قبل الفجر

🌈 أكدها سنة الفجر وهي أفضلها لقول السيدة عائشة رضي الله عنها : « لم يكن النبي ﷺ على شئ من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر» يسن قضاؤه لفعله ﷺ .

صلاة الليل

❖ صلاة الليل أفضل من صلاة النهار لقوله ﷺ «أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل»

❖ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى لقوله ﷺ «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»

❖ صلاة الضحى من السنة لقول أبي هريرة: أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»

➤ سجود الشكر

➤ سجود التلاوة ويسن للقارئ والمستمع.

➤ ركعتي الطواف.

➤ صلاة الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم.

أوقات النهي

1. من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس قال ﷺ «إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر»

2. من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح.

3. عند قيامها حتى تزول.

لقول عقبة بن عامر: ثلاث ساعات نهانا رسول الله ﷺ أن نصلي فيهن ، وان نقبر موتانا : « حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول ، وحين تضع الشمس للغروب حتى تغرب »

4. من صلاة العصر إلى غروبها لقوله ﷺ « لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ».

5. عند شروع الشمس في الغروب حتى يتم.

- يجوز قضاء الفرائض فيها لقوله ﷺ: «من نام عن صلاة، أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»
- يجوز إعادة جماعة أقيمت.
- يحرم تطوع فيها خلاف ما ذكر إلا تحية المسجد، إذا دخل حال خطبة المسجد تجوز مطلقاً.

المحاضرة العاشرة بعنوان

صلاة الجماعة

مشروعية صلاة الجماعة

- شرعت: لأجل التواصل والتوَادد وعدم التقاطع.
- على من تجب: على الرجال القادرين الأحرار.
- حكمها: واجب قال تعالى (وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ).

هل الجماعة شرطاً لصحة الصلاة؟

لا ليست شرط ،تصح من المنفرد بلا عذر، وصلاة الجماعة أفضل بسبعة وعشرين درجة.

- تسن صلاة النساء منفردات عن الرجال.
- وصلاة أهل الثغر في مسجد واحد مستحبة.
- ويحرم أن يؤم في المسجد قبل إمامه الراتب إلا بأذنه أو عذره ، ولا يؤم الرجل في بيته إلا بأذنه.
- بعد إقامة الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ويسن اعادةها.
- لا تسن إعادة المغرب لأنها وتر.
- يجب قضاء الفائتة إذا كان هنالك ساعة من الوقت.
- جواز قطع النافلة إذا خشي فوات الوقت على المفروضة.
- يستحب للمأموم القراءة في إسرار إمامه.
- يحرم سبق الإمام عمداً.
- من السنة أن يخفف الإمام مع الإتمام ، قال (ﷺ) : «إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف».
- يسن تطويل الركعة الأولى أكثر من الثانية لقول ابي قتادة: « كان النبي (ﷺ) يطول في الركعة الأولى».
- كراهة منع الحرة والأمة إذا استأذنتا للذهاب إلى المسجد قال (ﷺ) «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وبيوتهن خير لهن وليخرجن تقيات».

الترهيب من ترك الجماعة

قال (ﷺ) «أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما حبواً ، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ، ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار»



أحكام الإمامة

قال (ﷺ): «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً» .

يقدم للإمامة:-

- 1- الأقرأ.
 - 2- الأفقه.
 - 3- السن.
 - 4- الأشرف قال (ﷺ): «قدموا قريشاً ولا تقدموها».
 - 5- الأقدم هجرة أو إسلام.
 - 6- الاتقى قال (ﷺ): «إن أكرمكم عند الله أتقاكم».
 - 7- القرع.
- ✚ امام المسجد وساكن البيت أولى بالإمامة ممن حضرهم ولو كان هنالك من هو أفقه منه .

الصلاة خلف الفاسق

لا تصح الصلاة سواء كان فسقه من جهة الاعتقاد، أو الافعال قال (ﷺ): «لا تؤم امرأة رجل، ولا أعرابي مهاجراً، ولا فاجر مؤمناً إلا أن يقهره بسُلطان يخاف سوطه وسيفه».

□ الصلاة خلف المرأة والخنثى.

لا تصح صلاة رجل وخنثى خلف امرأة

إذا صلى الامام جالساً ، صلى المأمومين خلفه جلوس.

□ المحدث حدثاً أصغر أو أكبر لا تصح الصلاة خلفه.

□ صلاة الجنب.

قال (ﷺ): «إذا صلى الجنب بالقوم أعاد صلاته وتمت للقوم صلاتهم»

حكم إمامة الآتى:

- الأمي (لا تصح)
- الأرت (لا تصح)
- اللحان (تكره)
- الفأفاء والتمتام (تكره)
- من لا يفصح ببعض الحروف (تكره)
- من يصرع (تصح مع الكراهة)
- إمامة اجنبية أو أكثر لا رجل معهن (تكره)
- ولد الزنا والجندي واللقيط (تصح إذا سلم دينهم)

موقف الإمام والمؤمنين

- (1) وقوف المؤمنين رجالاً ونساءً خلف الإمام.
- (2) إذا أمت المرأة النساء يستحب وقوفها في الوسط.
- (3) الوقوف على يمين الإمام.
- (4) لا تصح صلاة الفرد خلف الجماعة.
- (5) يلي الإمام الأحرار ثم العبيد.
- (6) سد الخلل في الصفوف قال (ﷺ): «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف»

أحكام الاقتداء

- اقتداء المأموم بالإمام.
- صحة الصلاة خلف إمام عالٍ عنهم.
- كراهة إطالة القعود بعد الصلاة مستقبلاً القبلة.
- كراهة الوقوف بين السواري.